

القراءة اليومية

الأسبوع ١ الروح الممتزج والدعاء باسم الرب

الأسبوع- ١ اليوم- ٣

قراءة الكتاب المقدس

كورنثوس الأولى ١٥: ٤٥... صار آدمُ الْآخِيرُ رُوحًا مُحْيِيًا.

١٧: ٦ وَأَمَّا مَنْ أَلْتَصَقَ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ.

الرب كونه واحدٌ مع روحنا

نحن جميعاً بحاجة لأن نرى أن إيماننا بيسوع واعتمادنا إليه يعني أنه دخل فينا وأننا وضعنا فيه كي نحن وهو نصير واحداً. هو فينا ونحن فيه. وهذا ممكن بفضل الروحين فقط. فهو الروح الإلهي ونحن لنا روحنا البشري. والروح الإلهي في روحنا البشري وبالتالي، في روحنا نحن روح واحد معه.^{٥١}

تخبرنا كورنثوس الأولى ١٥: ٤٥ ب أن آدم الأخير، الرب يسوع مخلصنا، صار روحاً محيياً. وهذا الروح...دخل الى روحنا. وبالتالي، تخبرنا كورنثوس الأولى ١٧: ٦ أننا صرنا روحاً واحداً مع الرب في داخلنا حقيقة، هي أن الروحان امتزجا كروح واحد، وهذا واقع....وفي تيماثاوس الثانية ٤: ٢٢ يقول بولس، ”الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ مَعَ رُوحِكَ.“ وهذا يعني أن الرب هو روح؛ وإلا، لما استطاع أن يدخل إلى روحنا ولا أن يكون مع روحنا. وهذا يثبت من جديد أن الرب الروح صار روحاً واحداً مع روحنا.

ممارسة الروح الواحد مع الرب

إن أسمى حياة مسيحية هي حياة الروحان اللذان صاروا روحاً واحداً. وهذا يفوق التأدب والأخلاق الحميدة. فاليوم لي ولك ليس مجرد ضمير وحسب، وليس مجرد فطرة معرفة الخير والمقدرة الفطرية لفعل الخير،...وليس فقط أن لنا روح مخلوق. فلنا في روحنا المخلوق روح الله أيضاً، وهو مخلصنا الذي صار روحاً محيياً. أريد اليوم مساعدة الجميع ممارسة العيش بهذا الروح الممتزج. أي، ممارسة أن نكون روحاً واحداً مع الرب. كونك خلصت فهذا ليس فقط موضوع غفران الخطايا فحسب، أو مجرد غسلك بالدم، أو مجرد أنك افتديت وولدت ثانية. بل أكثر من ذلك، فالرب كالروح قد دخل الى روحك المولود من جديد بل امتزج مع روحك المولود من جديد كي يكونا روحاً واحداً. هذه هي النقطة الأكثر روعة.^{٥٢}

المسيح صار روحاً محيياً كالحياة وكزاد الحياة في روحنا. لذلك، علينا أن نحيا في روحنا كي نختبر الخلاص وزاد الروح الوافر. فالإنسان له تركيبة من ثلاث طبقات: الطبقة الخارجية وهي الجسد؛ وفي الجسد هناك الطبقة الثانية، وهي النفس؛ وفي النفس هناك الطبقة الثالثة، وهي الروح. إن المسيح اليوم هو الروح، وفيها هناك روح أيضاً؛ لذلك، نحن نستطيع اختباره. الروحان—الرب الروح وروحنا—ممتزجان ولهما شركة مع بعضهما البعض. وهذا يمكن تشبيهه بمعدن ناقل

للكهرباء. اذا أخطئنا، يحصل قطع بيننا وبين الرب وحينها لاتستطيع ”الكهرباء“ المرور. في هذه الحالة علينا أن نفتح أنفسنا أمامه للتوبة وللإعتراف بخطايانا. وبهذا الشكل يزول عائق الخطيئة؛ ومباشرة يمكن أن يكون لنا شركة مع الرب واختبار خلاصه فينا من جديد. عندئذ سيكون الرب يسوع ليس مجرد تعليم بالنسبة لنا بل حقيقة. كالروح، هو الآن يسكن روحنا كي نستطيع اختباره يومياً كخلاصنا.

٥٣ لكي نتصل بالله في الروح، نحتاج أحياناً أن نوقف أنشطة جسدنا ونفسنا، ويجب أن نصرخ إلى الله وأن ندعوا باسم الرب يسوع من أعماق أعماقنا. إذا فعلنا هذا، مباشرة سيكون هناك نوراً فينا. كلما أوقفنا أنشطة جسدنا ونفسنا، وتركنا الروح يعمل فينا، ودعونا من روحنا، ”ياالله! يارب يسوع!“ عندئذ، وبدلاً من كوننا في أنشطتنا الخارجية، سنبقى في روحنا، الجزء الأعماق من كيانتنا. ٥٥

لقد سألت كثيراً كيف يمكنني وأنا رجل عجوز، أن اكون بهذه النشاط والحيوية. إن سري يكمن في أنني روح واحد مع الرب. فاليوم، هناك ألعاب كثيرة تعمل بالكهرباء. إنها الكهرباء التي تجعلها نشيطة الى هذا الحد. ولأننا روح واحد مع المسيح، فلنا الكهرباء السماوية، الإلهية التي تغذيها على الدوام. ٥٥